وحوش بضم الحاء وسكون الواو قاله الشمني

به يرجع الي تابط شرا يعني ولدته حال كونه حوش الفواد اي حديده والشاهد فيه فان الاضافة لم تفد فيه شيا من التعريف والتخصيص فلذلك وقع حالا لان الحال لا يكون الا نكرة ومبطنا حال ايضا اي ضامر البطن وكذا مسهدا بفتح الهاء اي قليل النوم وما زايدة او مصدرية وجعل الفعل لليل لوقوعه فيه اي ايام الهوجل وهو الوخم الثقيل ط يا رب غابطنا لو كان يطلبكم • لاقا مباعدة منكم وحرمانا قاله جرير من قصيدة من البسيط يهجو بها الاخطل ويا لمجرد التنبيه او مقدر المنادي والشاهد في غابطنا فان الاضافة فيه غير محضة فلهذا دخلت عليه رب من غبطته مما نال اغبطه غبطة وهي ان يتمنى مثل حال المغبوط من غير ارادة زوالها عنه عكس الحسد ولاقا جواب لو والحرمان من حرمه الشي يحرمه من باب ضرب يضرب ق اذ وجدي بك الشديد اراني • عاذرا من عهدت فيك عذولا هو من الخفيف الشاهد في وجدي فانه مصدر مضاف الي فاعله واكتسب التعريف فلذلك وصف بالمعرفة وهو الشديد وبك في محل النصب مفعوله واراني خبر ان في محل الرفع واري يستدعي ثلاثة مفاعيل الاول اليا والثاني قوله من عهدت ومن موصولة في محل النصب والثالث قوله عاذرا وعذولا مفعول ثان لعهدت ومفعوله الاول محذوف وهو الضمير العايد الي الموصول اعني عهدته وفيك حال من عذولا ط فتمشين كما اهتزت رماح سفهت • اعاليها مر الرياح النواسم قاله ذو الرمة غيلان من قصيدة من الطويل يمدح بها الملازم بن حريث الحنفي مشين اي النشوة والكاف للتشبيه وما مصدرية اي كاهتزاز الرماح والشاهد في سفهت حيث انثه مع ان فاعله مذكر وهو مر الرياح والنواسم جمع ناسمة نسمت الريح نسيما ونسمانا وهو اول الريح حين تهب بلين قبل ان تشتد ط اني الفواحش عندهم معروفة • ولديهم ترك الجميل جمال قاله الفرزدق يذم به قوم الاخطل اي انيا ان الفواحش عند قوم الاخطل معروف والشاهد في معرفة حيث انثها مع انها خبر لقوله اني الفواحش لانه اكتسب التانيث من المضاف اليه ط رؤية الفكر ما يؤول له الامر • معين على اجتناب التواني هو من الخفيف والشاهد فيه عكس ما ذكر في البيتين السابقين حيث قال له الامر ولم يقل لها على تاويل الفكر اي الذي يؤول اي يرجع

له الامر وحيث قال معين ولم يقل معينة لانه خبر لقوله رؤية الفكر وذلك لسريان التذكير اليه من المضاف اليه وهو الفكر والتواني التكاسل ويروى على اكتساب الثواب ق وان سقيت كرام الناس فاسقينا قاله بشامة بن حزن النهشلي وصدره • انا محيوك يا سلمى فحيينا • من قصيدة من البسيط الشاهد في كرام الناس فان اضافة الكرام الى الناس اضافة الصفة الى الموصوف كما في سحق عمامة ق علا زيدنا يوم النقا راس زيدكم قاله رجل من طي وتمامه يا بيض ماضي الشفرتين يمان الشاهد في زيد فان فيه اضافة الموصوف الي المقام مقام الوصف اي على زيد صاحبنا راس زيد صاحبكم فحذف الصفتين وجعل الموصوف خلفا عنهما في الاضافة وقال الزمخشري اجرى زيدا مجرى النكرات فاضافه ويوم النقا بالنون والقاف اي يوم الحرب عند النقا وهو الكثيب من الرمل كما يقال يوم احد اي يوم الحرب عند احد ق فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه • سيرضيكما منها سنام وغاربه قاله ابو الجراح قاله الغالي وقال الصاغاني ابو الغمر الكلابي وقد نزل عنده ضيفان فنحر لهما نافة فقالا انها المهزولة فقال معتذرا لهما اي انجوا عن الناقة من نجوت جلد البعير عنه اذا سلخته ولذلك انجيته والشاهد في نجا الجلد حيث اضاف المؤكد الى المؤكد لان النجا مقصورا هو الجلد والاحسن ما قاله الفرا ان العرب تضيف الشي الى نفسه عند اختلاف اللفظين كقوله حق اليقين وسنام فاعل لسيرضيكما وغاربه عطف عليه وهو بالغين المعجمة اعلا الظهر ق الى الحول ثم اسم السلام عليكما قاله لبيد وتمامه • ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر • وهو من ابيات من الطويل والى الحول يتعلق بقوله وقولا في البيت الذي قبله وهو فقوما وقولا بالذي تعلمانه • ولا تخمشا وجها ولا تحلقا شعر • والخطاب لابنتيه والمعنى اذكرا في بعدي بالذي تعلمانه في من الشفقة والاحسان اليكما ثم ابكيا علي الى الحول ولا بد من تقدير ابكيا بقرينة قوله ولا تخمشا لان النهي عن الخمش وحلق الشعر لا يكون الا في البكا فامرهما بالبكا عليه بدون هذين ثم اسم السلام عليكما كناية عن الامر بترك ما كان تداوما به من القول بما فيه والبكا عليه الي سنة والشاهد حيث اضيف اسم الي السلام وهو اضافة الملغى الي المعتبر ولما كان الحول نهاية الزمان المشتمل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)